

«وبه الإعانة»

أخبرنا الشيخان الإمامان العالمان؛ قُدْوَةُ الْفُضَلَاءِ: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلميّ المرسيّ^(٢) قراءةً عليه في شهر رَجَبِ سنة اثنتين وثلاثين وستّمائة، والمفتي شيخ العلماء، الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر الشهرزوري^(٣)، قراءةً عليه في شهر الله المبارك رَمَضانَ سنة اثنتين وأربعين وستّمائة، على الأوّل بدار الحديث التوريّة بدمشق المحروسة - حَرَسَهَا اللهُ - وعلى الثاني بالجامع منها، قال^(٤): أخبرنا الشيخ^(٤) الرّكّي الأصيل الجليل المُسنِدُ ذو الكنى

(١ - ١) في س، ب، م: «أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ المتقن أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال».

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل شرف الدين أبو عبد الله السلمى المرسى، محدث مفسر نحوى، قرأ الفقه والأصول، وحدث بالسنن الكبير للبيهقى، وبغريب الحديث للخطابى عن منصور الفراوى، صنف الضوابط النحوية فى علم العربية، وتفسير القرآن وغيرهما، توفى سنة (٦٥٥هـ). الوافى بالوفيات ٣/٣٥٤، وبغية الوعاة ١/١٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٢، وطبقات المفسرين للسيوطى ص ٩١، ونفح الطيب ٢/٢٤١.

(٣) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصلاح الشهرزورى الدمشقى، صاحب «علوم الحديث»، كان ذا جلاله عجيبة ووقار وهيبة وفصاحة وعلم نافع، متين الديانة، سلفى الجملة، وافر الحرمة، معظمًا عند السلطان. ولد سنة (٥٧٧هـ)، وتوفى سنة (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠، والبداية والنهاية ١٧/٢٨١.

(٤ - ٤) فى س، ب: «المسند».

أبو بكر، أبو الفتح، أبو القاسم، منصور بن أبي المعالي: عبد المنعم بن أبي البركات: عبد الله ابن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل^(١) الفراوي الصاعدي النيسابوري رحمه الله^(١) قراءة^(٢) عليه^(٣) بنيسابور جبرها الله^(٣) - وأجاز لي جميع مسموعاته ومُستجازاته^(٤) - قال: أخبرنا الشيخ أبو المعالي: محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي^(٥)، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر: أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ الخسروجرديّ^(٦) رحمه الله (ح) قال أبو عمرو: وأبأني غير واحد^(٧) من مشايخي^(٧)، عن الشيخ أبي القاسم: زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامي^(٨)، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ

(١ - ١) في أ: «الساعدي الفزاري». وهو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي النيسابوري الشافعي، الشيخ الإمام المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول، مناظر واعظ حسن الأخلاق، درس بالمدرسة الناصحية، وأم بمسجد المطرز، توفي سنة (٥٣٠هـ). وقد اختلف في ضبط الفاء من الفراوي، فقبل بالضم، وقيل بالفتح. ينظر وفيات الأعيان ٤/٢٩٠، ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥، والمشتبه للذهبي ٢/٥٠٠، وتبصير المنتبه ٣/١١٠٠.

(٢) في س، ب، م: «بقراءة».

(٣ - ٣) في س، ب، م: «بها».

(٤) في س، ب، م: «مجازاته».

(٥) بعده في س، ب، م: «قراءة عليه وأجاز له جميع مسموعاته» ولكن في م: «قرأ» مكان «قراءة». وأبو المعالي الفارسي هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن القاسم الفارسي ثم النيسابوري، ثقة مكثّر، سمع السنن الكبير من البيهقي، وسمع كتاب المدخل منه أيضا، روى عنه ابن عساكر والسمعاني، توفي سنة (٥٣٩هـ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٩٣.

(٦) ليس في: س، ب، م.

(٧ - ٧) ليس في: س، ب.

(٨) زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد أبو القاسم الشحامي النيسابوري، سمع من البيهقي=

أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي رحمه الله تعالى بقراءة واليدى عليه في شعبان سنة خمسين وأربعمائة، قال: الحمد لله بما هو أهله، وكما ينبغي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

* * *

=سننه الكبير، روى الكثير، واستملى على جماعة، وقد ترجم له عبد الغافر بن إسماعيل فقال: ثقة الدين، شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة في علم الشروط والأحكام. حدث عنه أبو موسى المدني والسمعاني وابن عساكر، توفي سنة (٥٣٣هـ). ينظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٧٢٤)، والمنتظم ٨٠/١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠.